● القاء المحاضرات في السجون

● القاء المحاضرات في مدارس البنات

● القاء المحاضرات في مدارس البنين

450 محاضرة ونشاطاً دعوياً شملت المدارس والجوامع والمعسكرات وفق آليات مخططة ومدروسة

القوافل الإرشادية تختتم فعالياتها بمحافظات مارب وتعز والحديدة

"الهدار: نجاح الحملة يؤكد استشعار الجميع لأهمية رسالة العلماء في تعزيز مقومات الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة

الثورة/وليد المشيرعي

اختتمت في عدد من المحافظات فعاليات المرحلة الثانية من الحملة التوعوية الشاملة للقوافل الإرشادية التي نظمتها وزارة الأوقاف والإرشاد بالتعاون مع دائرة التوجيه المعنوي خلال الفترة (23/ سبتمبر إلى 3/ أكتوبر) وشارك فيها عدد من العلماء والمرشدين من وزارة الأوقاف والإرشاد وبعثة الأزهر الشريف باليمن .

واستهدفت الحملة التي شملت مديريات كل من (تعز والحديدة ومأرب) تعزيز الولاء الوطني وانجاح مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ورفع معنويات أبناء القوات المسلحة في التصدي لعناصر الإرهاب وكل من يريد العبث بمقدرات الوطن وزعزعت أمنه واستقراره .

وأكد وكيل قطاع التوجيه والإرشاد بوزارة الأوقاف والإرشاد الشيخ حسين بن محمد الهدار في تصريح أن الحملة سارت وفق الأهداف المرسومة لها ميدانيا حيث ألقيت خلالها أكثر من 450 محاضرة ونشاطاً دعوياً من قبل ثلاثين عالما أزهريا أدوا مهامهم في المدارس والجوامع والمعسكرات وفق آليات مخططة ومدروسة بالتنسيق مع مكاتب الوزارة واجهزة السلطة المحلية بالمحافظات.

ونوه الهدار الى ان نجاح الحملة يأتي ثمرة لإيمان الجميع بأهمية الرسالة النبيلة التي تؤديها هذه الكوكبة من العلماء والمتمثلة في الحرص على تعزيز مقومات الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة والابتعاد عن اثارة الخلافات الطائفية والعمل على توحيد فكر الأمة باتجاه فكر وسطي سليم ،وكذا توجيه الرأي العام لمواجهة مخططات الإرهاب وخطره على الدين والوطن والتمسك بالمكاسب والانجازات المحققة بما فيها مخرجات الحوار الوطني الشامل المتوافق عليه والتي تحفظ أمن الوطن ووحدته ، واستكمال ما تبقى من بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية باعتبارها المخرج الأوحد والذي توافقت عليه كافة الأطراف.

من جانبه عبر فضيلة الشيخ الدكتور سيد عويس رئيس البعثة الأزهرية باليمن عن ارتياح أعضاء البعثة المشاركين في الحملة لما لمسوه من تفاعل كبير لدى قيادات السلطة المحلية بالمحافظات التي شملتها فعاليات القوافل الإرشادية وأيضا ذلك الترحيب الكبير من أبناء المجتمع الذين أقبلوا على تلقي المحاضرات والدروس بشغف يدل على أصالة الشعب اليمني الذين شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال "أتاكم أهل اليمن وهم أرق قلوبا وألين أفئدة".

وأضاف عويس أن مشاركة أعضاء البعثة الأزهرية في الحملة هي في إطار جهود البعثة التي تبذلها تحت إشراف وزارة الأوقاف والإرشاد لتعزيز روح الوسطية والاعتدال التي جاء بها ديننا الإسلامي الحنيف واستشعارا من الأزهر لأهمية القيام بدور فاعل في كافة دول العالم الإسلامي لتعزيز هذا الجانب ولما تحتمه روابط الدين والعقيدة وواجبات الدعوة للوحدة والوئام ونبذ الفرقة والاختلاف بين أبناء الأمة وحول المضامين التي شملتها أنشطة وفعاليات الحملة أوضح فضيلة الشيخ جبري إبراهيم حسن مدير عام الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والإرشاد أن القائمين على الحملة قاموا بإلقاء المحاضرات والدروس بمعدل ثلاث محاضرات يوميا لكل داعية في معسكرات القوات المسلحة والأمة والمدارس والمساجد.

مشيرا إلى أن هذه المحاضرات تمحورت في تعزيز حب الوطن والتأكيد على أهمية الوحدة اليمنية باعتبارها ضرورة شرعية وواجبا دينيا والحث على إعلاء قيم الحوار ومضامينه كمخرج للشعب اليمني من أوضاعه الراهنة وكذا الحث على الألفة والمحبة والإخاء وأن الأمن مقترن بالإيمان ومكانة التسامح في الإسلام وأيضا توضيح جرم من يستهدف المنشآت العامة ومخاطر ضرب مصالح الشعب كأنابيب النفط والغاز وأبراج الكهرباء.. إضافة إلى حث الآباء في مستهل العام الدراسي على إلحاق أبنائهم بالدراسة امتثالا لما أمر به ديننا الحنيف في تفضيل العلم والتعليم.

وحول تقييمه لمستوى أداء القائمين على الحملة قال جبري إن العلماء والدعاة المشاركين جلهم من أعضاء البعثة الأزهرية باليمن وهم على درجة عالية من التمكين في مجال الدعوة والوعظ والعلم الديني الغزير الذي ليس بمستغرب على خريجي الأزهر منارة الدعوة في العالم الإسلامي.

وأضاف إن القوافل الإرشاد حظيت بحفاوة كبيرة من قبل أبناء المجتمع ولمسنا في هذه الحفاوة ما يؤكد على الروح الإيمانية التي يتحلى بها شعبنا وتقبلهم للفكر الوسطي المعتدل النافع بعيدا عن التطرف والعنف والإرهاب.

طواف القدوم واجب

* السائل (ع.م.ع) من حي الخرابة بأمانة العاصمة أسئلة حول الحج قال فيها: ماحكم طواف القدوم لجميع أنواع الحج (تمتّع) (قران) (إفراد) وهل لطواف القدوم سعي بعده؟

– الجواب: اعلم أن (طواف القدوم) واجب وهو من المناسك التي لابد منها لكل حاج سواء كان (مُفرداً) أو (مُتمتّعاً) أو (قَارناً) ومن كان من الحجاج (مُتمتعاً) فعليه أن يسعى بعد طواف القدوم وعليه أن يسعى بعد طواف الإفاضة مرة ثانية وجوباً لكون الطواف الأول هو طواف العمرة التي لبّى بها إلى الحج.

طاف ولم يسعَ

* ماحكم الحاج الذي سيحج مفرداً أتى الطواف (طواف القدوم) ولم يسعَ بل خرج إلى (منى) مباشرة يوم التروية ثم وقف بعرفات؟

– الجواب: من لم يسعَ بعد طواف القدوم من الحجاج المفردين عليه أن يذبح كبشاً لأنه أخل بواجب من الواجبات في الحج التي ليست من الأركان التي لو تركها بطُل الحج، والله أعلم.

الفرق بين الواجب والركن

* يشكل على الكثير التفريق بين أركان الحج التي يبطل الحج بتركها وبين واجبات الحج، فما هو الفرق بين الركن والواجب؟

– الجواب: الركن مثل الوقوف بعرفة وطواف الإفاضة والواجبات مثل السعي ورمي الجمرات، والله أعلى وأعلم.

المحرر: نستفيد من فتاوى اليوم الآتي:

1– طواف القدوم واجب من واجبات الحج للحاج المفرد وكذا لجميع أنواع الحج.
2–من كان متمتّعاً فيسعى بعد طواف القدوم للعمرة ثم يسعى مرة ثانية بعد طواف الإفاضة.
3– الحاج المفرد يسعى بعد طواف القدوم ولا يسعى بعد طواف الإفاضة.
4– من لم يسعَ بعد طواف القدوم وكان حاجاً مفرداً بالحج عليه ذبح كبش.
5–أركان الحج من تركها بطل حجه، وواجبات الحج من تركها تجبر بدم.
6–أركان الحج:
(أ) الإحرام من الميقات.
(ب) الوقوف بعرفة.
(ج) طواف الإفاضة.
(د) السعي بين الصفا والمروة، وفيه خلاف هل هو ركن أو واجب، والقائلين بالوجوب هم الأئمة الثلاثة (أبو حنيفة، والإمام الهادي، والقاضي العمراني –حفظه الله).
* والواجبات مثل:
(أ) لبس ثياب الإحرام من الميقات.
(ب) طواف القدوم للمفرد بالحج.
(ج) الوقوف بعرفة إلى قبل الغروب.
(د) المبيت بمزدلفة.
(هـ) رمي الجمار.
(و) الحلق أو التقصير.
(ز) طواف الوداع.

اعداد | عبداللطيف الصعر

واذكروا الله في أيام معلومات:

عشر ذي الحجة.. مواكب إيمانية تجسد قيم الوحدة بين المسلمين

استطلاع / أسماء حيدر البزاز

أيام مباركة تقبل علينا جمعت كل أنواع العبادات والطاعات وبها أقسم المولى لفضلها وعظمتها لامثلهن الجهاد في سبيل الله إلا من عفر وجهه في التراب.. لتحيي روح الوحدة الإسلامية بشعائرها ووقائعها.. العشر من ذي الحجة فضلها والأعمال المستحبة فيها في زمام الاستطلاع الآتي ..نتابع:

العلامة جبري حسن إبراهيم: الحمد لله القائل "وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ" والحمد لله الذي جعل لعباده مواسم لتجديد الإيمان وزيادة رصيد الحسنات والطاعات ومنها الضيف الإيماني الكريم المقبل علينا خلال أيام والمتمثل في العشر من ذي الحجة، هذه العشر المباركة التي أقسم الله بها في كتابه العزيز: "وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ" وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهن: "ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله منه في هذه الأيام العشر، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله!! قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء".

المشهد الإسلامي

ومضى بالقول: ولهذا فالأولى للمسلم أن يتحرى هذه العشر في أداء مناسك العبادات على أكمل وجه من الصلاة في الجماعة والإكثار من النوافل والصدقات وحفظ اللسان وصونه من الغيبة والنميمة والإحسان إلى المحتاجين والفقراء وقراءة القرآن والدعوة بالتي هي أحسن على الصعيد الشخصي والأسري والمجتمعي في وقت خيمت فيه الصراعات والنزاعات وأفواه الاقتتال على المشهد الإسلامي.

مبينا: وقد جاء قوله تعالى: "وَالْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ" تبيانا لعظمتها حتى أقسم الله بها لأهميتها والحرص على إيفائها فعلا وقولا بالتهليل والتكبير لحديث: "ما من أيام أعظم عند الله سبحانه ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد"

أفضل من الجهاد!!

من جهته تحدث العلامة طه الذماري عن فضائل العشر من ذي الحجة مستدلا بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن العشرَ عشرُ الأضحى، والوترُ يوم عرفة، والشفع يوم النحر، وعندما سئل نبينا الكريم عن العشر أهن أفضل أم عدتهن جهاداً في سبيل الله؟ قال: "أفضل من عدتهن جهاداً في سبيل الله"، وفي رواية أخرى ولا مثلهن في سبيل الله إلا من عفر وجهه في التراب"

وقال صلوات الله عليه وسلامه: "ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجراً من خير يعمله في عشر الأضحى، وكان سعيد بن جُبير رضوان الله عليه إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى ما يكاد يُقدرُ عليه".

كل العبادات

وأوضحت الداعية إيمان أحمد ياسين -جامعة القرآن الكريم وعلومه- عن مزايا عشر ذي الحجة قائلة: لو علم الناس ما خص الله هذه الأيام من سمات لشمروا بعزائمهم لإيفائها بحقها طاعة وعبادة فقد أقسم الله بها ووصفها في سورة الحج بأنها أيام معلومات ومن أحب الأيام إلى الله ففيها يوم التروية الثامن من ذي الحجة تبدأ فيه أعمال الحج وفيها يوم عرفة، الذي قال فيه رسولنا الكريم ما من يوم أكثر من أن يُعتق الله عز وجل فيه عبداً من النار، من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يُباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟ وفيها ليلة المزدلفة وفيها فريضة الحج الركن الخامس من أركان الإسلام وفيها "يوم النحر" وهو يوم العاشر من ذي الحجة، وقد قال فيه صلوات الله وسلامه: "إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يومُ النحر، ثم يوم القَرّ"

وأضافت: إنها بحق أيام تجتمع فيها جميع العبادات من صلاة وصيام وقيام وحج، حيث يجتمع الناس فيه مختلف الطوائف والبلدان والقارات تجمعهم غاية ورواية واحدة هي لا إله إلا الله بعد أن فرقتهم السياسة.

جزاءه الجنة

الداعية عبدالرحيم النزيلي تطرق في حديثه عن الأعمال التي يُستحب أداؤها في عشر الحجة منها: الصيام لقوله تعالى في حديث قدسي "كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به" والإكثار من الصدقات فالصدقة تدفع البلاء، وتمنع ميتة السوء، وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الصدقة لتطفئ غضب الربّ، وتدفع ميتة السوء" وهي أجود ما تكون هذه الأيام، والإكثار من النوافل: ففي حديث قدسي: "من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه".

وأكد ضرورة صلة الأرحام فليس شيء أطيع الله تعالى فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم، و ليس شيء أعجل عقابا من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع، والإحسان إلى الوالدين والأقربين لقوله تعالى: "وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ" و الإكثار منَ الاستَغفار والذكر وبذلك قال تعالى "لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ"، وصفة التكبير: "الله أكبر الله أكبر لا إله إلاّ الله، والله أكبر ولله الحمد، فقد كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما كانا يخرجان إلى السوق أيّام العشر يكبران ويكبر النّاس بتكبيرهما.

وأضاف: الحرص على إحياء سنة السواك بعد أن أصبحت للأسف مندثرة عند الكثيرين وغيرها من السنن النبوية وفي ذلك يقول صلوات الله عليه وسلامه: "من أحيا سنة من سنني قد أميتت بعدي فإنّ له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً"، وختامها أداء الحج والعمرة فالحج المبرور ليس له جزاء إلاّ الجنّة.

لا يشقى جليسهم

فيما تحدثت الداعية سلوى الخطيب عن فضل الذكر في هذه الأيام العظيمة ذكرا دائما فيه مجاهدة للنفس عن الغفلة والتقصير والابتعاد عن الهوى والزيغ "أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ".

فإن للّهَ ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا: هلمُّوا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم، وهو أعلم منهم، ما يقول عبادي؟ تقول: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: وكيف لو رأوني؟ يقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فما يسألونني؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: وهل رأوها؟ يقولون: لا والله يا رب ما رأوها، فقال: فكيف لو أنهم رأوها؟ يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ يقولون: من النار، فيقول: وهل رأوها؟ يقولون: لا والله يا رب ما رأوها، يقول: فكيف لو رأوها؟ يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً، وأشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة. قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم". وقال عز وجل عن نفسه "أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، و إن ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ هم خير منهم، و إن تقرب مني شبرا، تقربت إليه ذرعا، و إن تقرب إلي ذراعا، تقربت منه باعا، و إن أتاني يمشي، أتيته هرولة". وقوله صلى الله عليه وآله: سبق المفردون، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيرا والذاكرات .

دعاء عرفة

العلامة مصطفى الريمي يقول: لا بد من الإكثار في الدعاء في العشر المباركة من ذي الحجة فخير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قال النبي وقبله من النبيين والرسل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، فهو دعاء مجاب على الأغلب وفي الفقه هو أفضل من غيره .

سبتمبر ثورة ضد استغلال الدين والجاه والمنصب.
العيد الذهبي للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر